امتحان الباكالوريا: الدورة الرئيسية 2021

الشّعبة: الاقتصاد و التصرّف

المادّة : التّاريخ

إصلاح الموضوع الأوّل: دراسة نصّ

تونس بعد الحرب العالميّة الثّانية

السؤال الأوّل: الإطار التّاريخي (نقطتان)

يتنزّل النّص في فترة ما بعد الحرب العالميّة الثّانية التّي تميّزت بظهور تيّار دولي مناهض للاستعمار وبتراجع القوى الاستعماريّة التّقليدية. مما دعّم حركات التحرّر الوطني في العالم ومن ضمنها الحركة الوطنيّة التونسيّة التّي شهدت انتعاشه و تجذّرا على مستوى التّنظيم والمطالب وأشكال النضال .

السؤال الثاني (نقطتان)

-**الحبيب بورقيبة** : سياسي تونسيّ من جماعة العمل التّونسي ومن مؤسّسي الحزب الحرّ الدّستوري الجديد .قاد الحركة الوطنيّة ولعب دورا بارزا في حصول البلاد على الاستقلال .

- **مؤتمر ليلة القدر**: مؤتمر وطني انعقد في 23 أوت 1946 بتونس ضمّ منظّمات وشخصيّات وطنيّة وقوى سياسيّة . وكانت أبرز مقرّراته المطالبة لأوّل مرّة بالاستقلال .

الّسؤال الثّالث السلّم الزّمني: (4 نقاط)

أحداث من تاريخ الحركة الوطنية التونسية بين 1944 و1951

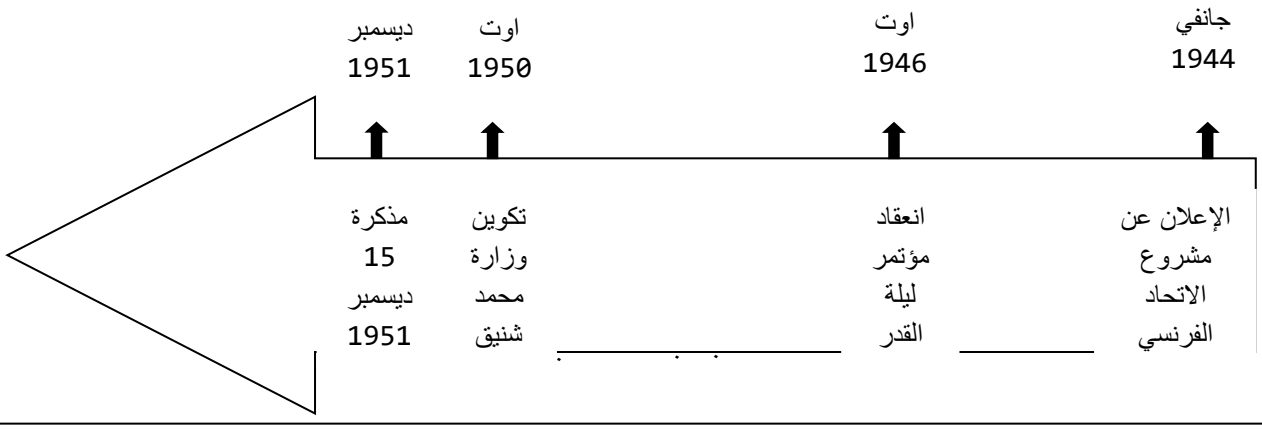

المقياس 1.5صم = 1سنة

السّؤال الرّابع : مظاهر تجذّر النّضال الوطني بين 1946 و 1952: (3 نقاط)

تميّز النّضال الوطني بين 1945 و1951 بتجذّره على مستوى التّنظيم والمطالب وأشكال النّضال بفضل تبلور المشروع الوطني ,

1-مظاهر التجذّر على مستوى التّنظيم :

تبلور المشروع الوطني بفضل التّلاحم بين النّضالين السّياسي والاجتماعي وتكتّل كلّ القوى الوطنيّة : الحزبين الدّستوريين القديم والجديد والاتّحاد العام التّونسي للشّغل والمنظّمات الوطنيّة التيّ توحّدت ووقفت صفّا واحدا لخدمة القضيّة الوطنيّة كما لقيت مساندة من الباي (محمد الأمين) الذّي تبنّى في خطابه يوم 15 ماي 1951 بمناسبة عيد العرش مطالب الحركة الوطنيّة التونسية .

2- مظاهر التجدر على مستوى المطالب :

انعقد مؤتمر ليلة القدر يوم 23 اوت 1946 بتونس العاصمة بمشاركة كلّ القوى الوطنيّة واجمع خلاله الحاضرون على المطالبة لأوّل مرّة بالاستقلال ووضع حدّ لنظام الحماية ورفض كل الإصلاحات الشكليّة والإدماجية التي تكرّس مبدأ ازدواجية السّيادة في إطار مشروع الاتّحاد الفرنسي .

3-**مظاهر التجدر على مستوى أشكال النضال:**

***داخليا** : خاضت المنظّمات الوطنيّة نضالات عديدة ومتنوعة تمثّلت في الاحتجاجات وعقد المؤتمرات والإضرابات كالإضراب العام الذي قرره الاتحاد العام التونسي للشغل في 4 اوت 1947 والذّي واجهته القوى الاستعمارية بالقمع وأسفر عن سقوط 29 قتيلا و150 جريحا,

***خارجيا** : عمل الوطنيون على تدويل القضيّة الوطنيّة التّونسية والحصول على المساندة الخارجيّة اثر تأسيس جامعة الدّول العربيّة في مارس 1945، إذ التحق بالقاهرة عدد من الزّعماء الوطنيين مثل الحبيب بورقيبة ومحي الدّين القليبي . كما أدّى بورقيبة زيارتين إلى الولايات المتّحدة الأمريكيّة في أواخر سنة 1946 وفي صيف سنة 1951 للتعريف بالقضيّة التّونسية.

السّؤال الخامس: تطوّر السياسة الفرنسيّة تجاه النّشاط الوطني: (3 نقاط)

1- التجربة الثانية للحوار مع فرنسا

أدّى تضافر القوى الوطنيّة من أجل الحصول على الاستقلال وتكثّف النشاط الوطني وتجذّره بالإضافة إلى سياسة المرونة التّي اعتمدها الحزب الحرّ الدّستوري الجديد الذّي عدل من مطالبه من خلال مطالبته بالحكم الذّاتي كمرحلة أولى نحو الاستقلال سنة 1950 ، مع التمسّك برفض مشروع ازدواجية السّيادة الذّي تقدّمت به السّلطات الاستعماريّة الفرنسيّة .

لهذه الأسباب وأثناء زيارته إلى تونس في جوان 1950 صرّح روبار شومان وزير الخارجيّة الفرنسي بأن مهمّة المقيم العامّ الجديد "بيري" هي أن يسير بالبلاد التونسيّة نحو الحكم الذّاتي، فتشكّلت حكومة محّمد شنيق التفاوضيّة في أوت 1951 لتحقيق ذلك . لكنّ المعارضة الشديدة للمتفوّقين وتمسكّهم بامتيازاتهم جعلت المفاوضات تتعثّر .

2- القطيعة والقمع

أعلنت الحكومة الفرنسيّة عن إصلاحات في 8 فيفري 1951 وهي إصلاحات هزيلة بالنّظر الى انتظارات التّونسيين فبعثت الحكومة التونسيّة مذكّرة بتاريخ 31 أكتوبر 1951 إلى الحكومة الفرنسيّة لتذكيرها بتعهّداتها ورفضها للإصلاحات الشكليّة والتمسّك بمطلب الحكم الذّاتي .

فردّت فرنسا بمذكّرة 15 ديسمبر 1951 أكدّت فيها على ضرورة تشريك التّونسيين في إدارة شؤون البلاد والتمسّك بازدواجية السّيادة وهو ما رفضه التّونسيون لذلك أعلنت المنظّمات الوطنيّة إضرابا عاما لمدة ثلاثة أيام (21-22-23 ديسمبر 1951) وتقدمت الحكومة التونسية بشكوى إلى الأمم المتحدة في 14جانفي سنة 1952. لمواجهة ذلك عيّنت فرنسا" جون دي هوت تكلوك "مقيما عاما جديدا في جانفي سنة 1952 بهدف القضاء على الحركة الوطنيّة التّونسية فبادر باعتقال عدد كبير من الوطنيّن وإبعاد الحبيب بورقيبة والمنجى سليم الى طبرقة وتنظيم عمليّات انتقاميّة لترويع الأهالي وإطلاق النّار على المتظاهرين والزجّ بآلاف التونسيين في المحتشدات وإبعاد وزراء وزارة شنيق إلى قبلّي في مارس سنة1952 بعد أن رفض الباي التخلّي عنها .

المنهجية : 4 نقاط

اللغة : نقطتان

إصلاح الموضوع الثاني في مادة التاريخ شعبة الاقتصاد و التصرّف الدورة الرئيسية2021

السؤال الأوّل: الإطار التاريخي للوثائق و موضوعها

- **الإطار التاريخي للوثائق:** تتنزّل الوثائق في الفترة الممتدة بين أواخر القرن التاسع عشر و نهاية العقد الثاني من القرن العشرين، وهي فترة تميزت بالتنافس بين القوى الاستعمارية التقليدية منها (فرنسا و أنقلترا) و الصاعدة (ألمانيا، الولايات المتحدة...) مما تسبب في اندلاع الحرب العالمية الأولى (بين 1914 و 1918) التي انتهت بعقد مؤتمر السلم بباريس (من جانفي إلى جوان 1919) و توقيع معاهدات صلح مع الدول المنهزمة أهمها معاهدة فرساي (جوان 1919)
- **موضوع الوثائق (الفكرة العامة/الفكرة الرئيسية...)** تتمحور الوثائق مجتمعة حول أسباب الحرب العالمية الأولى و تباين مواقف كلّ من ألمانيا و أنقلترا و فرنسا من معاهدة فرساي

السؤال الثاني: تعريف جمعية الأمم و معاهدة فرساي

- **جمعية الأمم :** تأسست سنة 1920 طبقا للمادة 14 من نقاط ويلسن، و كانت بمثابة نادي للمنتصرين حيث ضمت الدول المنتصرة في الحرب و أقصيت منها الدول المنهزمة و كذلك الإتحاد السوفياتي. و هي تهدف إلى فضّ النزاعات الدولية و المحافظة على السلم و الأمن في العالم.
- **معاهدة فرساي :**فرضتها مؤتمر السلم بباريس على ألمانيا في 28 جوان 1919 . حمّلت ألمانيا مسؤلية الحرب و طالبتها بالتعويضات و حدّت من قوتها العسكرية و مزّقت وحدتها الترابية.

السؤال الثالث: التمثيل على الخريطة المصاحبة للفرض للأحلاف العسكرية بأوروبا سنة 1914

السؤال الرابع: أسباب اندلاع الحرب العالمية الأولى [من خلال الوثائق]

تضافرت أسباب عميقة و هيكلية و أخرى مباشرة و ظرفية لتساهم في اندلاع الحرب العالمية الأولى التي امتدت بين سنتي 1914 و 1918

فأما الأسباب العميقة فيمكن تقسيمها إلى 3 محاور:

- **احتداد التنافس الإستعماري خاصة بشرق المتوسّط**

تمثل روسيا القيصرية إمبراطورية استعمارية قارية شاسعة في قارتي أوروبا و آسيا و مع مطلع القرن العشرين تزايدت أطماعها في الحصول على موطئ قدم في الشواطئ الدافئة بشرقي المتوسّط و تحديدا
مضيق البوسفور على حساب رجل أوروبا المريض الإمبراطورية العثمانية و في المقابل اصطدمت هذه الأطماع بنفوذ الإمبراطوريتين الاستعماريتين التقليديتين بالمنطقة و هما أنقلترا و فرنسا و إن تم تسوية ذلك التنافس بالتحالف بين هذه الأطراف الثلاث في ما يعرف بالوفاق الثلاثي

- **منطقة البلقان مسرحا لاختبار قوة الحلفين المتضادين بأوروبا**

أولا : ما هما الحلفان المتضادان في أوروبا في مطلع القرن العشرين؟
نتيجة لاحتداد التنافس الاستعماري في العالم مطلع القرن العشرين تشكّل حلفان متضادان و هما:
- الحلف الثلاثي: ضم كلّ من ألمانيا و الإمبراطورية النمساوية المجرية و إيطاليا.
-الوفاق الثلاثي: ضم كل من فرنسا و أنقلترا و روسيا القيصرية.
ثانيا: المسألة البلقانية:
مثّلت منطقة البلقان فسيفساء من العرقيات فتحولت إلى إحدى مواطن التوتر الناجمة عن صراع الدول الكبرى حولها. فعملت روسيا على توحيد السلافيين حول صربيا . بينما كانت الإمبراطورية النمساوية المجرية تسعى إلى الوصول إلى الساحل الأدرياتيكي فأحتلت منطقة البوسنة و الهرسك سنة 1908 مثيرة سخط السلافيين الطامحين لتكوين دولتهم القومية حول صربيا. و هذا ما أدى إلى اندلاع حربين بلقانيتين سنتي 1912 و 1913.

السبب المباشر لاندلاع الحرب العالمية الأولى

نتيجة لتهوّر أحد المتعصّبين المنتمين إلى جمعية سرية سلافية. تم إغتيال ولي عهد النمسا فرانسوا فرديناند يوم 28 جوان 1914 بسراييفو عاصمة البوسنة .فأتهمت النمسا صربيا بهذا الاغتيال ثمّ أعلنت عليها الحرب في جويلية 1918. و نتيجة للتحالفات المتضادة القائمة بأوروبا . تتالت إعلانات الحرب إذ أعلنت ألمانيا حليفة النمسا الحرب على أنقلترا و فرنسا المساندين لروسيا حليفة سلافي منطقة البلقان(المساندة بدورها لصربيا).
فأندلعت الحرب العالمية الأولى لتستمر من 1914 إلى 1918

السؤال الخامس: تباين مو اقف كل من ألمانيا و أنقلترا من معاهدة فرساي

أمضت ألمانيا معاهدة فرساي يوم 28 جوان 1919 و تباينت مواقف الدول الأوروبية حولها

- **موقف ألمانيا**

اعتبرت معاهدة فرساي معاهدة مملاة فرضت عليها. و متضمنة شروط قاسية محملة إياها مسؤولية الحرب .و سببت لها تجزؤا لوحدتها الترابية و قضما 15 % لمساحتها و فرضت عليها غرامات مالية قاسية و حدّت من قواتها العسكرية و ألغت الخدمة العسكرية الإجبارية بها . لذا تقبلها الشعب الألماني بمهانة كبيرة و بآمال مستقبيلة في تحطيم شروطها القاسية.

- **موقف فرنسا**

تمثّل في ضمان مصالح مصالح فرنسا و أمنها عبر استرجاع منطقتي الألزاس و اللورين و الحدّ من القوة العسكرية الألمانية. و تحميلها مسؤولية الحرب .و إنهاكها بالتعويضات القاسية.

- **موقف أنقلترا**

الحفاظ على ألمانيا قوية حتى تكون سدّا منيعا أمام خطر انتشار الثورة البلشفية في أوروبا الغربية .وخشية هيمنة فرنسا بمفردها على القارة الأوروبية لذا طالبت بفرض سلم عادلة و دائمة و بشروط قابلة للتحقيق على ألمانيا.

امتحان الباكالوريا: الدورة الرئيسية 2021

الشّعبة : الاقتصاد و التصرّف
المادّة : الجغرافيا

إصلاح الموضوع الأوّل: مقال

المقدّمة :

يمثّل الاتحاد الأوروبي تكتّلا اقتصاديّا قويّا بفضل قوته الإنتاجيّة الصناعيّة الضّخمة التيّ مكّنته من احتلال مكانة مرموقة في المبادلات العالمية للمنتجات الصناعيةّ واستطاع تجاوز تأزم بعض الفروع الصناعية بفعل نجاعة التحوّلات المجالية والقطاعيّة التي اعتمدها ،فتحوّل الى قوّة صناعيّة عالميّة وطرف رئيسي في المبادلات التجاريّة الصناعيةّ على المستوى العالمي وأصبح يعتبر من أهمّ الأقطاب المتحكّمة في الاقتصاد وفي المجال العالميين وهو منافس قويّ للولايات المتّحدة الأمريكيّة ولليابان.
فما هي مظاهر القوةّ الإنتاجية الصناعيّة للاتحاد الأوروبي؟
وماهي التحوّلات المجاليّة لهذه الصّناعة؟

I- مظاهر القوّة الإنتاجيّة الصناعيّة للاتحاد الأوروبي: (7 نقاط)

رغم تقلّص حصّة الصّناعة في التّشغيل و في الناتج الدّاخلي الخام ورغم الّصعوبات كشدّة المنافسة الأجنبية وتأزّم بعض الفروع الصناعيّة في العشريات الأخيرة من القرن العشرين ، تمكّنت الصّناعة الأوروبيّة من الاحتفاظ بمكانة بارزة على المستوى العالمي.

1- إنتاج صناعي ضخم ومتنوّع:

***صناعات الجيل الثالث : تطوّر حديث لصناعات التّكنولوجيا العالية**: تحظى هذه الصناعة بعناية خاصة بهدف اللّحاق ببقية أقطاب الثالوث وقد سجّلت فروعها تطوّرا مكّنها من تغطية حاجات الاتّحاد الأوروبي في البعض منها، وهي توفّر خمس القيمة المضافة الصناعية وتمثل منتجاتها 18% من اجمالي صادرات الاتحاد الأوروبي وتستأثر بأكثر من ربع (26%) من الصّادرات العالميّة من منتجات التكنولوجيا العالية سنة 2018. وتبرز من ضمنها خاصّة المنتجات الكيمياوية وصناعة الأدوية وصناعة المعدّات والتّجهيزات العلمية الدّقيقة والصّناعات الفضائيّة التيّ أصبحت منافسا جدّيا للصناعة الأمريكيّة بفضل نجاحات شركة" **آرباص**" المتفوقة على منافستها "**بوينغ**" الأمريكية من حيث عدد الطلبيات على الطائرات المدنيّة . كما أصبح صاروخ "**أريان** "منافسا جديّا للولايات المتّحدة في مجال إطلاق الأقمار الاصطناعية للأغراض المدنيّة والعسكريّة.
رغم ذلك لا يزال الاتّحاد الأوروبي يسجّل تأخّرا نسبيا في صناعة التجهيزات المكتبيّة والمعلوماتية لذلك يبقى عجزه قائما في ميزان مبادلات التّكنولوجيا العالية مقارنة باليابان وبالولايات المتّحدة الأمريكيّة.

***صناعات الجيل الثاني:**

تمكّنت هذه الصّناعات من الصّمود في وجه المنافسة الأجنبية المتزايدة خاصّة من قبل الأقطار الصناعيّة الجديدة والأقطار الصّاعدة كالصّين. وتشمل هذه الصّناعات:

. **الصّناعات الكيميائيّة:** وفّر الاتّحاد الأوروبي ثلث القيمة الجمليّة لمبيعات الصّناعات الكيميائيّة في العالم سنة 2018 ويحتل مراتب عالمية متقدمة كالمرتبة الثّانية في تكرير النفط ب 14% والمطّاط الصّناعي ب 16% و من أبرز شركاته **ب.أ.س.ف وباير** الألمانيتين وبعض الشّركات البتروكيميائيّة مثل **شال وطوطال وأوتوفينا**...

- **صناعات السيّارات:** يحتلّ الاتّحاد الأوروبي المرتبة العالميّة الثّانية في صناعة السيّارات الخاصّة والنّفعية إذ يوفّر قرابة خمس (الإنتاج العالمي(19.8%) من السيّارات سنة 2015 وذلك بفضل امتلاكه شركات كبرى مثل مجموعة **فولكسفاغن** الألمانية **وبيجو-سيتروان ورينو** الفرنسيتين **وفيات** الإيطاليّة...

***صناعات الجيل الأوّل:**

نجحت هذه الصّناعات في تجاوز الصّعوبات التّي واجهتها منذ ستّينات القرن العشرين بفضل سياسة **إعادة التوطين والتحويل الصناعي والتطوير التّكنولوجي** وعمليات **الاندماج والشراء** بين الشّركات الأوروبيّة.

- **صناعة الفولاذ:** احتفظ الاتّحاد الأوروبي بمكانته كثاني منتج عالمي بعد الصّين بأكثر من عشر (10.2 %) الانتاج العالمي سنة 2015ومن أبرز شركاته في مجال التّعدين مجموعة **آرسيلور- ميتال** التّي نشأت على إثر **الاندماج** بين أكبر شركتين للفولاذ في العالم وهما "أرسيلور" و"ميتال- ستيل".

- **بناء السّفن:** يعتبر الاتّحاد الأوروبي من كبار صانعي السّفن في العالم رغم منافسة كوريا الجنوبيّة واليابان.

- **النّسيج والملابس الجاهزة** : لا يزال الاتّحاد الأوروبي من كبار المنتجين في العالم رغم تراجع مكانته بتأثير منافسة الأقطار الصناعيّة الجديدة والصّين وبعض الدّول النامية الأخرى المتوسّطة خاصّة التّي تتّسم بتدنّي الأجور (عمالة زهيدة الأجر ومتوفّرة إضافة الى الحوافز والتشجيعات التّي تقدّمها الدّول النّامية لجذب المستثمرين)

-**الصناعات الغذائية:** تحتل الرتبة العالمية الثالثة ب12،8% الإنتاج العالمي سنة 2019 وتستفيد من ضخامة الإنتاج الفلاحي وارتفاع الاستهلاك الأسري إلى جانب اندماج هذه الصناعة ضمن المركب الفلاحي- الصّناعي- الخدمي وهو ما أكسبها قدرة أكبر على المنافسة.

2- وزن هام في المبادلات العالميّة للمنتجات الصناعيّة:

حصّة متنامية من الصّادرات الأوروبية : تمثّل المنتجات الصناعية أكثر من 3/4 القيمة الجملية لصادرات الاتّحاد الأوروبي وهو ما يؤكّد أهمية الصّناعة في اقتصاد الاتّحاد الأوروبي ،كما اتسمت هذه المنتجات بالتنوّع إلا أن القسم الأوفر منها يتكوّن من الآلات والسيّارات والمنتجات الكيميائية ومنتجات صناعة التّكنولوجيا العالية (الطائرات الحربية والمدنية، الأدوية ،التجهيزات الطبية والبصرية الدقيقة...)

حصّة هامّة في المبادلات العالميّة للمنتجات الصناعيّة: يعتبر الاتحّاد الأوروبي طرفا رئيسيا في المبادلات العالميّة للمنتجات الصناعيّة حيث ساهم سنة 2019 بما يناهز 36% من القيمة الجملية للصّادرات الصناعيّة في العالم متقدما على منافسيه الصّين والولايات المتّحدة الأمريكيّة.

- مكانة عالميّة بارزة في أغلب المنتجات الصناعيّة تعود بدرجة كبيرة الى نجاعة التحوّلات القطاعيّة للصّناعة بالاتحاد الأوروبي .

I- التحوّلات المجاليّة الصّناعيّة بالاتّحاد الأوروبي (7 نقاط)

أفضت التحوّلات القطاعيّة في صناعة الاتحاد الأوروبي إلى تحوّلات في المجال الصّناعي تميّزت خصوصا **بالتحوّلات** التي تشهدها **الأقاليم الصناعية المتأزّمة** من جهة **وتزايد التركز الساحلي للأنشطة الصناعيةّ وتدعّم الحواضر الكبرى** كمراكز صناعية رئيسية من جهة ثانية.

1- أقاليم صناعيّة متأزمة في تحوّل:

تشمل الأقاليم الصناعيّة القديمة الأحواض الصناعيّة الكبرى التّي قامت صناعاتها على الحديد والفحم وهي **الأقاليم السّوداء** مثل "**نور- با - دي كاليه**" و"**اللورين**" في شمال فرنسا واقليم "**الروهر** "في ألمانيا... وقد ارتبطت أزمتها بتراجع إنتاج الفحم والحديد وارتفاع كلفة التّوريد واشتداد المنافسة الأجنبيةّ واحتداد مشاكل التلوّث ممّا أدّى إلى إغلاق عديد المصانع وتسريح آلاف العمال. فتحوّلت مناطق بأسرها إلى **بورصناعي** شوّه المشهد الحضري.

شهدت هذه الأقاليم عدة **تحولات قطاعية** تمثّلت في **تنويع الإنتاج الصناعي**، حيث تّم تركيز صناعة السيّارات والنّسيج وصناعات التكنولوجيا العالية بها إلى جانب تطوير أنشطة خدمية متنوعة **وتهيئة مراكز البور الصناعي لأغراض سياحية وترفيهية**، كما تم **بعث أقطاب تكنولوجية** تستفيد من قربها من المؤسّسات الجامعيةّ والبحثيّة مثل أقطاب "**الألزاس**" و"**ليون**" و"**تولوز**" بفرنسا ...

⬅التحوّل نحو أنشطة صناعيّة ذات قيمة مضافة عالية ودعم برامج البحث والتّجديد التّكنولوجي من خلال مزيد الاستثمار في مشاريع التّطوير الصناعيّة وبرامج البحث المشتركة.

2- تركّز ساحلي متزايد للأنشطة الصناعيّة:

يُعتبر تزايد **التركّز السّاحلي للأنشطة الصناعية** أحد السّمات المُميّزة **لتحوّل المجال الصّناعي الأوروبي** خلال النّصف الثّاني من القرن العشرين، فقد انتقلت جملة من الأنشطة الصناعيّة نحو:

- المراكز المينائية للاستفادة من موقعها الساحلي **للتزّود بالمواد الأوليّة** والطاقيّة ولتنشيط التصدير... من أبرز المراكز الصناعية المينائية الواجهة الشماليةّ للاتّحاد مثل الصّناعات الكيمائية بروتردام بهولندا هامبورغ بألمانيا...

- الأشرطة النهريّة التّي تفضي مباشرة إلى الموانئ الساحلية، ومن أبرز الأشرطة الصناعيّة النّهرية الراين وخاصّة الروهر .

- الحواضر حيث تواصل تركّز الصّناعات الاستهلاكيّة في عواصم الدّول والمدن والحواضر الكبرى **باريس ليون مرسيليا ،ميلانو ،ميونيخ، شتوتغارت**... للاستفادة من السّوق الاستهلاكية الكبرى ومن توفر اليد العاملة والخدمات (البنكية ،التأمين. ..).

ارتبط التركّز الساحلي للأنشطة الصناعية بعدّة عوامل منها **تدويل الانتاج الصناعي وتزايد الارتباط بالأسواق الخارجية والاقتراب من أسواق الاستهلاك الكبرى والاستفادة من البنى التحتية المتطورة** . تساعد هذه المزايا على تخفيض **كلفة الانتاج** وتزيد في **القدرة التنافسّية للصّناعة الأوروبية**.

-عملت المؤسّسات الصناعيّة بالاتّحاد الأوروبي على **إعادة توطين** بعض الفروع الصناعيّة بالبلدان النّامية في إطار **العولمة** ومواكبة تغيّرات السّوق العالمية والاستفادة من تغاير كلفة الانتاج وفكّ التقنين على المبادلات العالمية للمنتجات الصناعيّة كما سعت للاستفادة من وفرة اليد العاملة زهيدة الكلفة للاستثمار بالبلدان النّامية وخاصّة بالقارة الافريقية وفي نفس الوقت عملت على **إعادة توطين** بعض فروع صناعاتها وبعض عمليّات الانتاج الصّناعي التي تتطلّب يد عميلة وفيرة فتوجّهت أساسا نحو البلدان الصّاعدة كالصّين والهند .

⬅ تركّز ساحلي مرتبط بتدويل الإنتاج وبالأسواق الخارجيّة.

لكن بالرغم من ذلك تواجه الصّناعة بالاتّحاد الأوروبي بعض المشاكل:
- تأزم صناعات الجيل الأول والتأخّر التكنولوجي حيث يعرف الميزان التجاري للمنتجات التكنولوجية عجزا متناميا.
- تركزّ الإنتاج بدول المركز فرنسا ألمانيا إيطاليا.. مقابل وزن ضعيف لبقية الأقطار الأعضاء كدول أوروبا الشرقيّة .
- المنافسة القويّة من قبل عدد من القوى الكبرى في العالم مثل الولايات المتّحدة الأمريكيّة والصّين واليابان والتنينات والنمور الأسيويّة...

الخاتمة:

يتمتع الاتّحاد الأوروبي بقوة إنتاجيّة صناعيّة مرموقة جعلت منه تكتّلا اقتصاديا بارزا ومنافسا جدّيا خاصّة للولايات المتحّدة الأمريكيّة واليابان وقد مكّنت التحوّلات القطاعيّة والمجاليّة وتدويل الانتاج الصّناعي للاتحاد الأوروبي من تجاوز عديد الصّعوبات في بعض الفروع الصناعيّة ودعّمت موقع الصّناعة بالاتّحاد الأوروبي وبرهنت على قدرة هذا القطاع على مواكبة المتغيّرات الاقليمية والعالميّة والمحافظة على مكانته العالميّة رغم احتداد المنافسة الأجنبيّة .
فما هو تأثير هذه القوة الصناعيّة على مكانته التّجارية والماليّة وحضوره السّياسي والعسكري خاصّة بعد مغادرة المملكة المتّحدة التيّ كانت تعتبر إلى فترة قريبة من أهمّ ركائز الاتّحاد الأوروبي؟

- **المنهجية : 4 نقاط**
- **اللغة: نقطتان**

الموضوع الثاني : مقال

تتميّز الأدفاق التجاريّة العالميّة بعدم تكافؤها بين الشّمال والجنوب ، وبتفاوت نفوذ الأطراف المتدخّلة فيها.

- أبرز مظاهر عدم تكافؤ الأدفاق التجاريّة العالميّة بين الشّمال والجنوب.
- بيّن تفاوت نفوذ الأطراف المتدخّلة في هذه الأدفاق

إصلاح الموضوع الثاني : مقال	مقياس إسناد الأعداد
شهدت الأدفاق التجارية العالمية نموا سريعا ، منذ تسعينات القرن الماضي ،ساهم في تدعيم عولمة التجارة إلاّ أنّ هذه الأدفاق ظلّت تتّصف بعدم التكافؤ بين بلدان الشّمال وبلدان الجنوب وتعكس تفاوت نفوذ الأطراف المتدخلّة فيها ففيم تتجلّى مظاهر عدم تكافؤ الأدفاق التجاريّة العالميّة بين الشّمال و الجنوب ؟ و ما هي مظاهر تفاوت نفوذ الأطراف المتدخّلة فيها؟ **I)- أدفاق تجاريّة عالميّة غير متكافئة** **1)- بلدان الشمال : سيطرة على الأدفاق التجاريّة العالميّة** رغم تراجع مساهمتها في الأدفاق التجاريّة العالميّة منذ ثمانينات القرن الماضي إلاّ أنّها لا تزال تستأثر على التّوالي بنسبتي 52.2 % و55.4 %من الصّادرات والواردات العالميّة للسّلع سنة 2019. كما تهيمن على أدفاق الخدمات في العالم إذ تقدّر حصّتها بأكثر من 3/2 صادرات الخدمات في العالم سنة 2019 (68%) وبحوالي 3/2من الواردات العالميّة للخدمات (62%) و تجسّد بنية الأدفاق المشار إليها القوّة الاقتصاديّة لبلدان المجموعة ويتّضح ذلك من خلال هيمنة المنتجات المعمليّة على تركيبة مبادلاتها من السّلع حيث تمثّل ما يقارب ¾ الصّادرات من السّلع وأكثر من 76%من الواردات سنة 2019 %و تمثّل الآلات ومعدّات النّقل أكثر من نصف صادرات المنتجات المعمليّة (50.11% سنة 2019)ما يعكس نجاعة قطاع البحث والتّطوير وتحكّم شركاتها في إنتاج مواد التّكنولوجيا الدّقيقة.ويعود ذلك إلى قدم التّصنيع بهذه البلدان و قوّة جهازها الإنتاجي بشكل عامّ و ضخامة أسواقها الاستهلاكيّة...ونجاحها في الاندماج صلب تجمّعات وتكتّلات اقتصاديّة قويّة و متماسكة مثل الإتّحاد الأوروبي (27دولة) و منطقة التبادل الحرّ لأمريكا الشماليّة (كندا و الولايات المتّحدة الأمريكية والمكسيك) **2- بلدان الجنوب : مكانة محدودة في الأدفاق التّجاريّة العالميّة** رغم تنامي حصّتها بنسق اسرع من نظيرتها ببلدان الشّمال فإنّ مساهمة بلدان الجنوب في الأدفاق العالمية للسّلع والخدمات تبقى محدودة إذ لا تساهم سوى بـ47.8% من صادرات السّلع	**8 نقاط**

في العالم سنة 2019وبحوالي 3/1 الصّادرات العالميّة للخدمات (32%). وتعزى هذه المكانة المحدودة إلى ضعف درجة الاندماج في النّظام التّجاري العالمي إذ باستثناء الصّين وبعض بلدان جنوب شرق آسيا التّي نجحت تدريجيّا في بلوغ درجات اندماج عالية فإنّ بقيّة بلدان الجنوب خاصّة الإفريقيّة منها تبقى تتّسم بمكانة هامشيّة صلب الأدفاق التجاريّة العالميّة بسبب ضعف القدرات الإنتاجية لأغلب البلدان المعنيّة إضافة إلى عدم توفّر الظّروف الهيكليّة و التنظيمية والسياسيّة الملائمة ، علاوة على هشاشة التجمّعات الاقتصاديّة إلاقليميّة التي أقامتها أو عدم نجاعة ما هو موجود منها. وتعكس بنية أدفاق هذه المجموعة التأخّر الاقتصادي والتبعيّة إذ بالرّغم من تنامي نصيب المنتجات المعمليّة فإنّ تركيبة صادرات أغلب بلدانها لاتزال تتّسم بارتفاع حصّة المواد الفلاحيّة والخامات المنجميّة والطاقيّة (باستثناء البلدان الصناعيّة الجديدة) إذ تمثّل حوالي 4/3صادرات بلدان إفريقيا(76.9% سنة 2019) و حوالي 2/1 صادرات بلدان أمريكا الوسطى والجنوبية (46.6% سنة 2019), مقابل أهميّة الواردات من المنتجات المعمليّة(التّجهيزات وصناعات التّكنولوجيا العالية...) بنسبة تناهز حوالي 3/2 من إجمالي الواردات. ويعود كلّ ذلك إلى جملة من الأسباب يتقدّمها عدم تكافؤ نفوذ الأطراف الفاعلة والمتدّخلة في الأدفاق التّجاريّة العالميّة فما هي هذه الأطراف وما مظاهر تباين أدوارها ذات العلاقة ؟ **II)- تفاوت نفوذ الأطراف المتدخّلة في الأدفاق التجاريّة العالميّة** **1- الشّركات عبر القطريّة : محرّك رئيسي للتّجارة العالميّة** عززت عولمة الاستثمار و انتشار نظام التبادل الحرّ مكانة الشّركات عبر القطريّة على مستوى الإنتاج و المبادلات التجاريّة. ويقدّر عدد هذه الشّركات بأكثر من 60 ألف شركة أمّ ويتجاوز عدد فروعها المنتشرة بالخارج بمختلف القارّات بأزيد من 500 ألف فرع،. وتمتلك بلدان الشمال أكثر من3/2 مجموع الخمسمائة شركة عبر قطريّة الأولى في العالم سنة2020. وتعتبر هذه الشّركات إحدى أدوات النّفوذ الجغرا-سياسي لبلدان الشّمال والمتحكّم الرّئيسي في الأدفاق التجاريّة العالميّة من خلال فرض وجهة نظرها ومصالحها على المنظّمات الدوليةّ ذات العلاقة مثل " المنظّمة العالميّة للتّجارة " وداخل المنتديات الاقتصاديّة الدوليّة مثل " منتدى دافوس" دون اعتبار لمصالح بلدان الجنوب ولاسيما مجموعة البلدان الأقّل تقدّما منها على وجه الخصوص لأنّ دور الشّركات عبر القطريّة التّي تنتسب إلى بعض بلدان الجنوب في تحديد الاتّجاهات الكبرى للاقتصاد العالمي و الأدفاق التجاريّة العالميّة حصرا يبقى ضعيفا وذلك بالرّغم من تناميها العددي في السّنوات الأخيرة. **2- منظّمة التّجارة العالميّة : طرف رئيسي في تنظيم التّجارة العالميّة:** تعتبر طرفا رئيسيا في في تنظيم التّجارة العالميّة وقد عملت منذ نشأتها سنة 1995على الّدفع نحو مزيد تحرير المبادلات التّجاريّة العالميّة 1995 من خلال ضبط القواعد وخلق الهياكل الضروريّة لذلك مثل هيكل فضّ النّزاعات ذات الصّلة بين البلدان الأعضاء .	**6 نقاط**

إلاّ أنّ النّجاحات التّي حقّقتها هذه المنظّمة لم تستطع التّقليل من كمّ الانتقادات الموجّهة إليها من قبل عدد كبير من البلدان الأعضاء خاصّة من خارج مجموعة البلدان المتقدّمة على اعتبار أنّ جلّ أعمالها تبقى تكرّس علوية مصالح بلدان الشّمال على حساب مصالح بلدان الجنوب. **3- المؤسّسات والمنظّمات الدوليّة:** يأتي في مقدّمتها "البنك العالمي "و"صندوق النّقد الدّولي " و"مؤتمر الأمم المتّحدة للتّجارة والتّنمية" إلاّ أنّها هي الأخرى تبقى مجرّد هياكل رسميّة في خدمة السّياسات الاقتصاديّة الخاصّة بالقوى الاقتصاديّة الرّأسماليّة الكبرى مثل الولايات المتّحدة الأمريكيّة التّي تعمل صلبها منذ مطلع التّسعينات على نشر النّموذج الاقتصادي اللّيبيرالي وتعميمه بأرجاء العالم كافّة دونما اعتبار للخصوصيات والاحتياجات الحقيقيّة لهذا البلد أو ذاك خاصّة من مجموعة البلدان النّامية . **الخاتمة :** لئن أسهم تنامي الأدفاق التجاريّة العالميّة في تسريع عمليّة ترابط المجال العالمي وترسيخها إلاّ أنّ ذلك لم يفض إلى إرساء نظام تجاري عالمي عادل ومتكافئ بل على العكس من ذلك تماما إذ تسبّب في اتّساع الفوارق والفجوات التنمويّة بين مكوّنات المجال العالمي باتّجاه مزيد تكريس هيمنة بلدان الشّمال على بلدان الجنوب .	**المنهجية :** 4 نقاط **اللغة** : نقطتان